وقوله عن عثمان : يدخل الجنة على بلوى تصيبه وقوله : " إن ا مقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم " يعني الخلافة وقوله : " لعلك تضرب على هذه فتختضب " يعني جانب رأسه ولحيته فكان كذلك .

وقوله عن ابنه الحسن : " يصلح ا به بين فئتين عظيمتين " .

وقوله عن عمار : " تقتلك الفئة الباغية " .

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج إلى غير ذلك مما لا يحصى .

وما ظهر بمولده من المعجزات منها : الفيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس إيوان كسرى وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره إلى غير ذلك مما لا نطول به ففي هذا كفاية .

ذكر لباسه وسلاحه ودوابه .

A .

كان رسول ا A يسمي كل شيء له فكان لرسول ا A عمامة تسمى : السحاب .

وكان يلبس تحت العمامة القلانس اللاطية .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ومنها ذو الفقار والمخذم والرسوب والقضيب .

وكان له دروع : ذات الفضول وذات الوشاح والبتراء وذات الحواشي والخرنق .

وكان له منطقة من أدم مبشور فيها ثلاث حلق من فضة .

واسم رمحه : المثوى واسم حربته : العنزة وهي حربة صغيرة شبه العكاز وكانت تحمل معه في العيد تجعل بين يديه يصلي إليها وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .

وكان له محجن قدر ذراع وكان له مخصرة تسمى : العرجون .

وكان اسم قوسه : الكتوم واسم كنانته : الكافور واسم نبله : الموتصلة .

واسم ترسه : الزلوق ومغفره : ذو السبوع .

وكان له أفراس : المرتجز كان أبيض وهو الذي اشتراه من الأعرابي وشهد به خزيمة بن ثابت وقيل : هو غير هذا وا أعلم وذو العقال والسكب وهو أدهم والشحاء والبحر وهو كميت واللحيف أهداه له ربيعة بن ملاعب الأسنة والزاز أهداه له المقوقس والظرب أهداه له فروة الجذامى وقيل : إن فروة أهدى له بغلة وكان له فرس اسمه : سبحة ؛ راهن عليه رسول ا A فجاء سابقا فهش لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دلدل أخذها علي بعد النبي A فكان يركبها ثم الحسن ثم الحسين ثم

محمد ابن الحنفية فكبرت وعميت فدخلت مبطحة فرماها رجل بسهم فقتلها وبغلة يقال لها : الإيلية وكانت محذوفة طويلة فكانت تعجبه ؛ فقال له علي : نحن نصنع لك مثلها فإن أباها حمار وأمها فرس فنهاه أن ينزى الحمير على الخيل .

وكان له حمار أخضر اسمه : عفير وقيل : يعفور .

وكان له ناقة تسمى : العضباء وأخرى تسمى : القصوار وقيل هما صفتان لناقة واحدة وقيل كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة وقيل غيثة وعنز تسمى : اليمن .

وله قدحان اسم أحدهما : الريان والآخر : المضبب .

وله تور من حجارة يقال له : المخضب يتوضأ منه وله مخضب من شبه وله ركوة تسمى : الصادر وله فسطاط يسمى : الزكي وله مرآة تسمى : المدلة ومقراض يسمى : الجامع وقضيب من الشوحط يسمى : الممشوق ونعل يسميها : الصفراء وكل هذه الأسماء إما صفات أو يسميها تفاؤلا بها .

وأما معانيها فالقضيب من أسماء السيف فعيل بمعني فاعل : يعني يقطع الضريبة وذو الفقار : سمي به لحفر كانت في متنه حسنة والبتراء : سميت له لقصرها وذات الفضول لطولها .

والمرتجز : لحسن صهيله والعقال : داء يأخذ الدواب في أرجلها وتشدد القاف وتخفف .

والسكب قيل : هو الفرس الذي اشتراه A من الفزاري بعشر أواق وأول مشاهده عليه يوم أحد وقيل إن الذي اشتراه من الفزاري المرتجز ومعنى السكب الواسع الجري وكذلك البحر وكان لأبي طلحة الأنصاري .

والشحاء : إن صح فهو الواسع الخطو واللحيف : فعيل بمعنى فاعل يلحف الأرض بذنبه لطوله واللزاز : من اللز كأنه سمي به لتلززه ودموجه .

والظروب : سمي به تشبيها بالظرب من الأرض وهو الرابية ؛ سمي به لكبره وسمنه وقيل لصلابة حافره .

والمثوى من قوى : الأقامة أي أن المطعون به يقيم بمكانه ؛ يعني به الموت .

والكتوم : سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها .

والكافور : كم العنب وغلاف الطلع سميت الكنانة بها ؛ لأنها غلاف النبل .

والموتصل : هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول : المتصل يعني أن النبل يصل إلى المرمى .

والزلوق : يزلق عنه السلاح .

والدلدل : سميت لسرعة مشيها